رابط المادة على منصة باحث



# أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" )17(

علي عبدالعزيز الشبل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الحادي والسبعون في مذاكرتي كتاب المنتقى من اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

المجد ابي البركات عبد السلام ابن تيمية رحمه الله وقفنا على باب الذكر في الركوع والسجود ها؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف - 00:00:21

رحمه الله تعالى باب الذكر في الركوع والسجود عن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم. وفي سجوده سبحانه - 00:00:44

ربي الاعلى وما مرت به اية رحمة الا وقف عندها يسأل. ولا اية عذاب الا تعوذ منها. رواه الخمسة وصححه الترمذي عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم - 00:00:58

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم. فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم. رواه احمد وابو داوود وابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح - 00:01:17

رواه احمد ومسلم وابو داوود والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن - 00:01:41

رواه الجماعة الا الترمذي وعن عون ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه - 00:02:00

واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه. رواه الترمذي وابو داود وابن وهو مرسل عون لم يلقى ابن مسعود رضي الله عنه - 00:02:18

وعن سعيد بن جبير عن انس رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز - 00:02:34

ابن عبد العزيز قال فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات رواه احمد وابو داوود مساء ايه في هذا الباب باب الذكر في الركوع والسجود ذكر فيه هذه - 00:02:49

الخمسة والجملة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عرفنا ان الركوع والسجود من اركان الصلاة وانه يكبر لركوعه وسجوده فما يقول في ركوعه وسجوده لما عرفنا انها من الفعل من افعال الصلاة - 00:03:14

الان ماذا يقال فيها وما يقال فيها هو من واجبات الصلاة التي اذا تركها عمدا بطلت صلاته وبطلت الركعة التي لم يقل فيها عمدا ما يقول في الركوع او في السجود - 00:03:37

فان تركها سهوا جبر هذا السهو بسجود السهو قال عن حذيفة وهو حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم - 00:03:55

الواجب في هذا التسبيح مرة واحدة هذا الواجب وادنى الكمال يعني اقل الكمال ثلاث مرات وسيأتي في حديث عمر انه كان يسبح كم عشرة تسبيحات وان هذا هو الاليق والاشبه بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:21

وتكون تسبيحه في ركوعه متفاوت الواجب اقله مرة والكمال اقله ثلاث مرات وفي سجوده سبحان ربي الاعلى يقول وما مرت به اية رحمة الا وقف عندها يسأل ولا اية عذاب الا تعوذ منها. رواه الخمسة - 00:04:48

وصححه الترمذي وهذا في صلاة الليل لان حذيفة صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل كما سبق افتتح النبي البقرة فقال في نفسه يركع عند المئة فمضى حتى اتم البقرة - 00:05:16

ثم افتتح بعدها النساء ثم افتتح بعدها ال عمران يعني اكثر من خمسة اجزاء. اللهم صلي وسلم عليه في ركعة حتى هم حذيفة بماذا ان يدع النبي يجلس يعني لا يتابعه في صلاته صلى الله عليه وسلم. هذا مما يدل على ان هذا السؤال عند اية رحمة - 00:05:36

واية عذاب في صلاة الليل وقال العلماء ومثلها النوافل اما الفرائض فانه ينصت وفي حديث عقبة ابن عامر وهو الجهني رضي الله عنه قال لما نزلت قول الله جل وعلا فسبح باسم ربك العظيم في اخر ايش - 00:06:06

في اواخري الواقعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم سبحان ربي العظيم ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى في سورة الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وفي الصحيحين - 00:06:30

قال عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ان يستجاب لكم ووجه التعظيم وهذا استنباط اجتهادي. في الركوع انه كان واقفا اي عاليا - 00:06:49

ثم ركع والركوع وشو سجود ادنى الركوع نوع من انواع السجود لكن ليست هاما فكان بعد الارتفاع راكعا ان يعظم الله جل وعلا لانه قصة بصفتي ضعف وفي سجوده شدة الظعف - 00:07:12

شدة السفل بالنسبة له فناسب ان يسبح من هو في العلو ويقول سبحان ربي الاعلى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده. اذا قال الصحابي كان النبي - 00:07:42

يقول وش معناها فعل يدل على الاستمرار والمداومة في رواية لها كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يقول يتأول القرآن وش معنى يتأول القرآن - 00:08:04

ها لا يتأول القرآن يمتثل امر الله له في سورة الفتح قالوا وهي اخر سورة نزلت جميعا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - 00:08:27

فجاءت الاية ايش فسبح بحمد ربك واستغفره امر الله رسوله ان يسبحه وان يستغفره كيف امتثل النبي هذا الامر بما كان يقوله في ركوعه وسجوده بعد التسبيحات سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:08:55

وهذا اجمع الذكر الذي يقال بعد تسبيحاتي في الركوع والسجود تقول يتأول القرآن لان القرآن اما انه خبر واما انه امر فما تأويل الامر امتثاله قال الله جل وعلا واركعوا مع الراكعين. هي صلاتك مع الجماعة - 00:09:19

كتب عليكم الصيام صيامك هو امتثالك لهذا الامر هو تأويله اي حقيقته طيب ما تأويل الخبر وقوع المخبر به تأويله وقوع المخبر به كما اخبر جل وعلا ففي الف لام ميم صاد ال عمران قال الله جل وعلا - 00:09:47

هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله اي حقيقته وتأويل الخبر وقوع المخبر به كما اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم ومنه اشراط الساعة فما وقع منها حقيقتها هي ما - 00:10:10

اخبر به النبي في وقوعها ولهذا اذا سبح سبحان ربي العظيم ثلاثا في ركوعه يردفها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ولو زاد سبوح قدوس رب الملائكة والروح الحسن - 00:10:31

لو زاد سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة فحسن فانها ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم وامثالها نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها هنا يقوم يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح. هذا حديث عائشة الاخر حنا قدمناه على قدمنا عليه الذي قبله. الذي بعده - 00:10:50

مما يقال في الركوع والسجود ايضا بعد التسبيحات سبوح قدوس رب الملائكة والروح ففيه تسبيح الله اي تنزيهه وسبوح من صيغ الاكثار فهي في حق القائل مبالغة وفي حق المقول له غير مبالغة - 00:11:20

سبوح اي كثير التنزه عن النقص والعيب والخلل. قدوس القدوس من التقبيس وهو التطهير من العيب والظعف رب الملائكة والروح الروح اما روح القدس او الروح التي بين جنبينا. وهذا وارد وهذا وارد - 00:11:40

قال وعن وعن عون ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات - 00:12:04

فقد تم ركوعه ذلك ادناه اي اقل الواجب واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه. قلنا ادنى الواجب لا. ادنى الكمال المستحب - 00:12:20

رواه الترمذي وابو داوود وابن ماجة وهو مرسل لان عونا لم يلقى ابن مسعود جمع العلماء بين هذه الاحاديث بان قول سبحان ربي العظيم مرة هو الواجب وثلاثا هو اقل الكمال يعني ادناه - 00:12:39

واقل الكمال ان زاد معه في صلاة نفسه فله ان يزيد لكن اذا كان يصلي بالناس فلا يشق عليهم فلا يشق عليهم واذا اتى بعشر تسبيحات في الركوع وفي السجود لم يشق عليه - 00:12:59

لانها صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وهو لم يشق على من بعده دل عليها حديث سعيد بن جبير ابن عمرو ابن النفيل عن انس رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة - 00:13:22

برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز ليش هو فتى بالنسبة الى عمر من انس يكون فتى مثل قول موسى عليه السلام لما بكى - 00:13:43

حيث لقيه النبي عليه الصلاة والسلام وين في المعراج بكى سلم النبي عليه ثم بكى قيل ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما يبعث من بعدي الرسول بالنسبة الى موسى ايش؟ غلام لانه هو اسبق منه ولادة - 00:14:02

فقال ما رأيت صلاة اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز قال فحرزنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات - 00:14:26

ودل على ان النبي كان يطيل الركوع والسجود بقدر ما يسبح المسبح عشر تسبيحات سبحان ربي الاعلى في سجوده عشرا وسبحان ربي العظيم في جلوسه عشرا صح؟ لا مو بصاح - 00:14:44

في ايش؟ في ركوعه هذا اختبار ضمني ويمر على الجهاز ويمشي ولا يمر وياقف. لكن بعض الاجهزة صفرت ما شاء الله عليها طيب وصل لانس خلفه عمر بن عبد العزيز - 00:15:01

كان عمر خليفة في الشام وانس هو فيه ها البصرة اين ذلك؟ ها كان عمر ابن عبد العزيز اميرا على المدينة ليزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان حتى امارة الوليد ابن عبد الملك - 00:15:21

وهو امير على المدينة كان اميرا لعبد الملك ابن مروان الى الوليد ابن عبد الملك والامير يصلي بالناس توافاه انس وصلى خلفه تذكر بصلاة عمر بن عبد العزيز صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:48

اذا هذا الذكر الوارد في الركوع والسجود سبحان ربي الاعلى في السجود سبحان ربي العظيم في الركوع الواجب كم مرة وادنى الكمال ثلاثا والكمال عشرا ويقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح - 00:16:12

ويقول سبحان سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فيهما ويقول ايضا ما يدعو به سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره على ان تسره - 00:16:34

ثبت ذلك في صلاة الليل من حديث عائشة رضي الله عنها ويقول اللهم اني اعوذ بك بعفوك من عقوبتك برضاك من سخطك هذا فيه ركوعه وسجوده ويدعو بما شاء اذا كان يصلي وحده - 00:16:56

واذا كان يصلي اماما فيراعي من وراءه الله اعلم نعم قال رحمه الله باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستار - 00:17:15

قد هوى الناس صفوف خلف ابي بكر فقال يا ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة. يراها المسلم او ترى له الا

واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. اما الركوع فعظموا فيه الرب - 00:17:34
واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داوود هذا الباب ترجم عليه رحمه الله بقوله باب النهي عن عن القراءة. القراءة يعني قراءة القرآن - 00:17:53
في الركوع والسجود اخذه من هذا الحديث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في صحيح مسلم وهذا كان في اخر حياته عليه الصلاة والسلام حيث اقام بدله يصلي بالناس اماما ابا بكر رضي الله عنه - 00:18:11
قالوا كشف النبي الستر ستر بين الباب وبين المسجد باب حجرة عائشة والمسجد فكاد الناس ان يفتنوا فرحا وشوقا وطربا برسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب ابو بكر ليتأخر فاشار اليه النبي - 00:18:32
ثم بشرهم وهم يصلون كما في ظاهر الحديث قال انه لم يبقى من المبشرات بعد النبوة الا الرؤيا الصالحة هذي اخرجت الرؤية ايش المفزعة المخوفة يسمونها كوابيس لم يبقى من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن - 00:18:56
اذا لابد ان تكون الراء ان يكون الراء من مؤمنا او ترى له يراها له ولو كان غير المؤمن اما ان يكون الرائي مؤمن او المرء مؤمن وهذه الرؤيا الصالحة - 00:19:23
لا يترتب عليها لا اعتقاد ولا علم ولا عمل ايش يرتب عليها بشارة مبشرة ولهذا مأمورون في مثل هذه ان نحمد الله نثني عليه ونسأله من فظله لانه هو الذي انعم بها على يد هذا الملك - 00:19:40
ملك الرؤيا ولا تقص الا على من لبيب ناصح  اي عنده فهم وذكاء وفطنة ناصح يعني غير حاسد ومبغظ قد يحسده او يغار منه على هذا المنام يراها المؤمن او يرى له - 00:20:03
ولا ينبني عليها اعتقاد ولا ينبني عليها عمل ثم قال عليه الصلاة والسلام الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا لو قال واحد والله الركوع والسجود اقرب ما يكون الله. ابقرا القرآن - 00:20:28
استحسنوا ذلك في عقله او يستذوقه في عمله ووجده سلامتك ان قرأت القرآن راكعا او ساجدا فقد وقعت فيما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام والنهي عن الشيء يبطله يبطله - 00:20:47
وان اتى النهي الى نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل طيب لو قرأ القرآن راكعا او ساجدا ما صحت صلاته فان سبح ثم قرأ القرآن ان كان جاهلا صحت صلاته مع ترك ذلك - 00:21:09
وان كان متعلما فاظهر اقوال العلماء ان صلاته غير صحيحة لانه وقع اوقع فيها ما نهاه عنه النبي عليه الصلاة والسلام ما هو بكلمة عن الواحد سؤال رفع ايده ينتظر حتى نفتح المجال - 00:21:30
ثم قال اما الركوع فعظموا فيه الرب. سبحان ربي العظيم واما السجود فاجتهدوا فيه من في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم لم يقل اما السوس فقولوا سبحان ربي الاعلى لانهم علموه - 00:21:48
فيما سبق من احاديثه اضاف اليهم علما ثانيا وزائدا ان يكثروا في السجود من الدعاء واما السجود فاكثروا فيه فاجتهدوا فيه بالدعاء مقامن اي جدير وحري ان يستجاب لكم وقد جاء - 00:22:11
من وجه اخر قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء سبحان الله العظيم شلون يصير اقرب من ربه وهو ساجد - 00:22:32
لما ارغم انفه وجبهته في الارض لله كان بهذه الحالة قريبا او اقرب ما يكون الى الله من جهة العبودية والخضوع والذلة والا فربي وين هو؟ في العلو سبحانه وتعالى - 00:22:50
فوق عرشه فوق جميع المخلوقات لكن هذه الحال سيرته في هذه الذلة قريبا من الله ومن القرب ها هنا قرب الله من عبده اي دنوه منه فالله عالم في علوه قريب في دنوه. هو الاول - 00:23:15
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فسرها نبينا صلى الله عليه وسلم في الذكر من اذكار النوم اللهم انت الاول فليس  وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر اي العالي - 00:23:38

من الظهور فليس فوقك شيء وانت الباطن اي من من القرب والدنو وليس دونك شيء وسبحانه لا اله الا هو نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب ما يقول في رفعه من الركوع وبعد انتصابه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله - 00:24:01

صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع فهو من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد - 00:24:28

ثم يكبر حين يهوي ساجدا. ثم يكبر حين يرفع رأسه. ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس. متفق عليه وفي رواية لهم ربنا لك الحمد - 00:24:43

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:24:59

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد - 00:25:13

اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. رواه مسلم والنسائي ماذا يقول اذا رفع من ركوعه بعد انتصابه واقفا فانه في الرفع من الركوع - 00:25:26

حتى يستقيم جذعه اي عود ظهره وهذا هو الانتصاب لا بد منه وهذا كما سبق من واجبات الصلاة ماذا يقول؟ الواجب ان يقول سمع الله لمن حمده هذا الواجب ثم يقول مأموم وامام ربنا - 00:25:46

ولك الحمد هذا الواجب هذا الذكر الواجب في الرفع من الركوع ومرنا انها كم سنة؟ ربنا ولك الحمد هذه واحدة. الثاني ربنا لك الحمد من غير الواو السنة الثالثة اللهم ربنا ولك الحمد. لك الحمد - 00:26:10

الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد كلها ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم وما تنوع ثبوته عنه صلى الله عليه وسلم ينوع المسلم المتبع بسنته المبتغي اجرها بين هذه الالفاظ - 00:26:32

هذا الواجب طيب لو زاد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات في رواية ملء السماء والارض وملء ما شئت من شيء بعد احق ما قال العبد هي القول الحق الذي يقوله من كمل لله في عبوديته - 00:26:52

وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت في القضاء والقدر ولا ينفع ذا الجد اذا الغنى والقوة منك الجد. منك الغنى ومنك القوة هذا دعاء مستحب - 00:27:13

يقوله بعد اتيانه بالذكر الواجب على الرفع من الركوع والانتصاب وفي هذا الثناء على الله سبحانه وتعالى من لاحظ اذكار الصلاة دارت بين الثناء الله بالكمال وبالايمان به وبين دعائه - 00:27:35

وليس في ادعيته اخبار من العبد ربه متى يسوغ الاخبار اذا سيق مساق ايش التعبد والتذلل والشكوى لله كما في الاستسقاء  اللهم اننا جياع فاطعمنا ارحم هؤلاء الشيوخ الركع والبهائم الرتع - 00:28:02

والاطفال الرضع هذا الاخبار لما كان معرظه معرظ الشكوى والسؤال  ناسب مقام التذلل والابتهال الى الله اذا في الصلاة هي ثناء ودعاء وابتهال الى الله سبحانه وتعالى وهذا بخلاف ما يكون في الخطب انهم فعلوا وفعلوا وفعلوا يستفح يستثير ويستحث الناس - 00:28:31

هذا لا يناسب في باب الدعاء الا اذا كان في معرظ ايش؟ التوسل والشكوى الى الله والشكوى كمالها الى الله اما الناس اخبار لا شكوى لكن بعض الناس يقول اخبار لا شكوى بلسانه لكن ظاهر الفعل وظاهر الحال انها شكوى - 00:29:06

والشكوى لغير الله وش هي والله ذلة واي ذلة تشتكي الى غير من يشكيك ويجيب شكواك واما الذي يجيب الشكوى يجيب عبده يقصر الشاكون من شكواهم اليه وفي حديث ابي هريرة - 00:29:30

ذكر ما كان يفعله في ركوعه وسجوده وقيام من التكبير ومتى يكبر؟ قال ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه سماها العلماء بتكبيرات ايش الانتقال حال الانتقال من ركن الى ركن - 00:29:55

بقوله الحمدلله ملء السماء وربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد هذه العبارة تسمى بعبارات ايش ها كمال الثناء على الله - 00:30:19

كمال الثناء على الله ومنها الحمد لله حمدا يوافي النعم ويكافي مزيده منها هذي من عبارات موافاة الثناء ولن يستطيع عبد مهما كان في تقواه وصلاحه ان يعد نعم الله فيحصيها عليه - 00:30:41

لكن هل يستطيع ان يثني على الله؟ نعم بما اثنى به على نفسه وما اثنت عليه به رسله عليهم الصلاة والسلام ولهذا سلم عليهم ففي اخر الصافات فسبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:31:07

يصفون منهم الواو يعود على من ها وسبحان ربك رب العزة عما يصفون واو الجماعة يرجع الى من ها ايه وغيرهم كل وصف لله بالنقص ايه جاء في سياق اخر الصافات - 00:31:27

النسب لله ايش البنات اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ ثم اضطرد هذا في كل من نسب لله نقصا وعيبا من اليهود والنصارى والمشركين والمبتدعة قال فسبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:31:53

وسلام على المرسلين. من سلم عليهم؟ الله. الله. لماذا سلم عليهم بسلامة ما قالوه في حق الله من النقص والعيب الجزاء من جنسي العمل والحمد لله رب العالمين ولهذا جاء في حديث ابي سعيد - 00:32:15

باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم صلاته بهذا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين وجاء انه ابلغ بهذا الثناء على الله سبحانه وتعالى - 00:32:35

اهل الثناء يعني انه المستحق للثناء والمستحق للتمجيد والتمجيد بعبوديته في الصحيحين لا احد وفي رواية لا شخص احب اليه الثناء من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه عليه به رسله عليهم الصلاة والسلام - 00:32:59

نقف على الانتصاب بعد الركوع لا نأخذه لانه مناسب مناسب اتمامه لما قبله نعم باب الانتصاب باب في ان الانتصاب بعد الركوع فرض عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:21

لا ينظر الله الله الى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده. رواه احمد وعن علي ابن شيبان وعن علي ابن شيبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقم صلبه في الركوع - 00:33:43

والسجود رواه احمد وابن ماجة وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه في الركوع والسجود. رواه الخمسة وصححه الترمذي - 00:34:00

فدلت الاحاديث الثلاثة حديث ابي هريرة حديث علي بن شيبان حديث ابي مسعود الانصاري عقبة بن عمر رضي الله عنهم على ما ترجم عليه المصنف بقوله باب بان الانتصاب اي الوقوف منتصبا - 00:34:18

ناصبا جذعه مع ظهره بعد الركوع فرض اي في الصلاة ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه احمد وفيه مقال لكن له شاهدان من حديث علي ابن شيبان وحديث من - 00:34:35

ابي مسعود الانصاري قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده اذا لا بد من - 00:34:53

الرفع من الركوع والانتصاب له. واذى كما سبق ركن من اركان الصلاة الاربعة عشر الركوع ركن والرفع من الركوع ماذا؟ ركن ولو كان ليس ركنا لجاز بعد ركوعه ان يهوي - 00:35:11

ساجدة لان هذا انسب ولا لا مرحلية في مراحل الحركة من الركوع الى السجود انسب واقرب لكن لما رفع وامرنا به دل على فرضه وفي ها هنا لا ينظر الله الى صلاة - 00:35:28

اي لا يلقي لها بالا لانها لم يأتي بها بهذا الفرظ في حديث علي ابن شيبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة هذه لا النافية للجنس - 00:35:48

وصلاة اسم لا النافلة للجنس لمن لم يقم صلبه في الركوع والسجود ومعنى يقم صلبه في الركوع اي بعده. يقف وفي السجود في

رفعه من اين من السجود يقيم صلبه يعني ظهره - 00:36:06
وينتقل من حال الركوع هكذا الى الانتصاب ومن حال السجود الى الجلوس. في صلبه وهو ظهره وفي حديث ابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري رضي الله عنه يقال له ايش - 00:36:27
البدري لانه شهد بدرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاته. اذا لا ينظر الله الى صلاة يعني حديث علي بن شيبان لا صلاة ابي مسعود لا تجزئ صلاة - 00:36:45
دلت هذه الالفاظ التي يشد بعظها بعظا على ان الرفع بعد الركوع انه من اركان الصلاة وفروضها لا تجزئ صلاة تشمل صلاة الفرض والنفل هل كل صلاة فرض ونافل ها - 00:37:03
الكل صلاة فرض ونفل لأ وش يخرج منها صلاة الجنازة وغيرها هذا خارج التغطية ها ها ما فهمتوه ولا ما سمعتوه والله العالم انكم قصرتوا هلا مقصرين اني ارى رؤوسا قد اينعت رقادا واني لم اوقظها - 00:37:24
شوفوا يا اخواني هذا ليس في كل صلاة في قوله لا تجزئ صلاة قلنا في الفرض والنفل خرج منها كل صلاة لا ركوع فيها ولا سجود صلاتي الجنازة وخرج فيها ايضا - 00:38:06
ها لا الصلاة اللي هي المعروضة بالعهدية ها وش غيرها من الصلاة اللي ما فيها ركوع ولا سجود؟ ها فيها ركوع وسجود الصلاة على النبي ما هي بالصلاة التي فيها ركوع وسجود يا اخواني - 00:38:26
الصلاة هنا اي صلاة معهودة فيها ركوع وسجود القراءة مفتتحها تكبير ختموا تسليم ها النافلة ها صلاة المريض فيها ركوع وسجود وصلاة الخوف فيها ركوع وسجود بحسبها ها حتى في الحرب - 00:38:49
الركوع والسجود هنا ايش في النية ركوع ني ني وسجود نيون اذا خرج منها ايش؟ صلاة الجنازة ولهذا صحت صلاة الجنازة في المقابر ولا يصح صلاة في مقبرة فيها ركوع وسجود - 00:39:16
منين اخذناها انها تصح في المقابر صلاة الجنازة من صلاة النبي عليه الصلاة والسلام على المرأة التي كانت تقوم المسجد كبر عليها اربعا بعد دفنها هذي صلاة الجنازة تدلت الاحاديث - 00:39:40
على انه لابد من الرفع من الركوع والرفع من السجود وكلاهما فرظان او ركنان في هذه الصلاة. الفرظ هو المصطلح عليه عند العلما بالركنية اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:39:57
ابرك الساعات اصبروا بعطيكم المجال انا اقول الحمد لله اللي ما هم معنا بالدرس ساهر. والله يبي يحصل مخالفات من العجلين نعم تفضل يا مجدوب احسنت اخوي المجذوب الله يجيب احيانا ما شاء الله وش زينه مجذوب - 00:40:23
هذا السؤال يا مجذوب عن بدنه وبعض الاسئلة ولا عن بيضة ما هو بلك الله يهديك كاد المريب ان يقول خذ يقول مجذوب انه نهينا ان نقرأ القرآن في الركوع والسجود - 00:40:56
فاذا اخذت الدعاء من الاية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ها ربياني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:41:16
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امن بربكم فامنا وامثالها نقول اذا اتى بها على انها قرآن لم يصح واذا اتى بها على انها دعاء يا زينه يا زينة - 00:41:32
لكن يكون في صلات نافلتك انتبه تصلي بالناس في جامع ام درمان هم من تجيب هالادعية في سجودك وركوعك انتبه واضح الفرظ لا تطيل بها على من ورائه اكتفاء بما ورد - 00:41:49
هذا الدعاء لم يرد في الركوع والسجود انما انت اخذت من جوامع ادعية القرآن يقول اخوكم الامام يقع ساجدا ثم يكبر او يكبر ثم يقع ساجدا لا هذا ولا هذا - 00:42:12
وانما يكبر حال هويه ساجدا ما يمكن قبل او بعد. يبدأ بالتكبير حال الهوي ولو استمر تكبيره الى ان يستقر في الارض فلا بأس هذا التكبير تكبيرات انتقال لا تكونوا قبل الركن ولا بعد الركن - 00:42:35

لكن يجوز ان يتمها بعد الركن نعم يسمى بالجلوس له هذا اتى بحرام تصح لانه حصل له بعض الانتصاب لم يحصل له كل الانتصاب الاخ عجل يبي يطرش الحمد لله - 00:42:58

شفت شلون الصبر يجيب فرج بس انت وما بس انت. بس انت مثل لكن ولكن مثل حتى كلها تحويلات نعم ايه احسنت اذا قام الامام مكبرا بعد رفعه من السجود للركعة الثانية - 00:43:33

انت تقوم في اثناء قيامك تكبر لا تكبر وانت ساجد ولا تكبر بعد انتصابك واقفا ما هو بتأخير هذي متابعة اذا كان يقوم بالحركة البطيئة ها ايه اذا فرغ من قول الله اكبر انهضمت - 00:44:02

اي نعم سم ايه يقول بعض الناس في في صلاته في التشهد الاخير اذا قرأ الصلاة الابراهيمية قال اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على - 00:44:31

إبراهيم ما يحط سيدنا إبراهيم يحول محطة بس لمحمد صح هذا الفعل وهذا القول بدعة لانه اضاف في لفظ ورد عن الشارع صلى الله عليه وسلم اضافة لم يشرعها فانه هو الذي علمنا الصلاة الابراهيمية - 00:44:56

في حديث ابن مسعود وغيره رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ولم يقل قولوا اللهم صل على سيدنا محمد وال سيدنا محمد - 00:45:19

فكأن هذا القائل يقول الرسول ما عطانا الجواب الكامل قصر فكأنه بهذا يتعقبه ويستدرك عليه وصار هذا اللفظ زيادة سيدنا في الصلاة الابراهيمية او في الاذان اشهد ان سيدنا محمدا رسول الله - 00:45:40

اضافة ايش لحظة سيدنا في الاذان والاذان الفاضل تعبدية هذا في هذا هان الموضعين ابتدع وتعقب رسول الله واستدرك عليه الا يستحي هذا الا يخجل من الله ومن رسوله ومن المؤمنين - 00:46:01

يتعقب رسول الله بما يدعيه به استحسانا وهو في الحقيقة احداث وابتداع والله اعلم سم هل يجوز ان ادعو في الركوع والرسول يقول واما الركوع فعظموا فيه الرب يجوز اذا عظم ربه - 00:46:20

فيقول سبحان ربي العظيم ثم يدعو ففي حديث عائشة في الصحيحين كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي هذا دعاء بعد ما يأتي بالذكر الواجب - 00:46:49

نعم سم القيام قيامة اقامة الصلب تكون في قيامه من الركوع وفي قيامه من السجود يسمى عند الفقهاء بالاعتدال من ركوعه والاعتدال من اين من سجود لانه متعلق بظهره الذي هو صلبه - 00:47:08

وماؤك يخرج من بين ايش الصلب اي نعم ركن المجزئة كيفية ولا ذكرا اقام صلبه بان يقول فيه وهو كذلك ربنا ولك الحمد المدة التي يقول فيها ربنا ولك الحمد هذا الحد الواجب - 00:47:32

وما زاد مرن انه مستحب ثبت من حديث انس وغيره انه يرفع من ركوعه فيطيل حتى نظن انه قد نسي ويرفع من سجوده فيطيل حتى نظن انه قد وهذا خلاف ما اشتهر عند متأخر الاحناف - 00:47:58

انه مجرد ما يقف يرجع ساجدا ومجرد ما يرفع مسجد يرجع سجدة الثانية. لا هذا خلاف السنة ها لا ما تبطل لكنه اتى بالحد الادنى من الواجب. مخالفة السنة والمستحب - 00:48:20

سم اية عذاب واية رحمة اذا مر على اية عذاب لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق في البروج. يقول اعوذ بالله من ذلك اللهم اجرنا يا الله جوارك واذا مر باية رحمة - 00:48:39

اولئك لهم جنات تجري من تحتها لهم. قال الله من فضلك اللهم اني اسألك جنتك يسأل الله من فضله عند اية الرحمة ويستعيذ بالله من عذابه عند اية العذاب ومثلها اذا مر باية تعظيم عظم الله - 00:49:07

وهذا في صلاة الليل ها ما يخالف اذا جاء امره استغفار فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يستغفر نعم في صلاة الليل لأ فريظة ما يأتي بها اختلفوا في النوافل - 00:49:25

من غير الفريظة والظاهر انها مثل صلاة الليل سم الرسول صلى الله عليه وسلم نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخونا كيف

نجمع بين ان الصحابي سمع النبي يسبح لله - 00:49:46
سبحان ربي العظيم في ركوعه سبحان ربي الاعلى في سجوده وهذي مواضع اصرار النبي علمهم بذلك بفعله كما علمهم قبلها بايش؟ بقوله الم يكن احيانا في الصلاة؟ السرية يرفع صوته بالاية. ليه - 00:50:16
ليعلمهم اياه  هذا من باب التعليم لا من باب التعبد الدائم بل من باب التعليم التعليم بالفعل ابلغ من التعليم بالقول هذا السؤال وهو السؤال الاخير اي نعم افضل الدعاء في الركوع وفي السجود - 00:50:34
لكن زاد السجود عن الركوع برتبة وهو قوله صلى الله عليه وسلم فقمن ان يستجاب لكم واما السود فاكثروا فيه من الدعاء وقال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو الساجد - 00:51:00
وانت في سجودك تستشعر خضوعك لله الخضوع في السجود اشد منه في الركوع. كلاهما خظوعان لكن في السجود اشد ولهذا جاءنا سجود في غير الصلاة مسجد تلاوة الشكر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:51:17